اما في غير الصلاة يدعو بما يحضره ولا يستظهر الدعاء لان حفظ الدعاء يذهب بالدمعة
رجل عطس خارج الصلاة ينبغي ان يحمد الله تعالى فيقول الحمد لله رب العالمين
او يقول الحمد لله على كل حال وينبغي لمن يحضره ان يقول يرحمك الله ثم يقول
العاطس غفر الله لي ولكم او يقول يهديكم الله ويصلح بالكم ولا يقول غير
ذلك ولو عطس رجل في غير الصلاة فقال رجل في الصلاة الحمد لله قالوا
لا تفسد صلاته اذا اراد به [illegible] ولو قال يرحمك الله فسدت صلاته لانه
خطاب وجواب ولو عطس المصلي فقال رجل يرحمك الله ثم قال المصلي غفر الله لي
ولكم كان جوابا تفسد صلاته وينبغي لمن كان بحضرة العاطس ان
يشمت العاطس اذا ذكر عطاسه في مجلس الى ثلاث مرات فان عطس اكثر
من ثلاث مرات فالعاطس يحمد الله تعالى في كل مرة ومن كان بحضرته ان
يشمته في كل مرة فحسن ايضا رجل راى رؤيا عجيبة ينبغي ان يحمد الله لان
ذلك نعمة فيشكره ثم ان شاء قصها على من يثق به ولو قال رجل رايت الله تعالى
في المنام قال الشيخ الامام ابو منصور الماتريدي رحمه الله هذا الرجل شر من
عابد الوثن وهذه مسئلة اختلف فيها مشايخ بخارا وسمرقند فان مشايخ | مطلب رجل قال اني رايت الله تع فيه بحث وباطل
سمرقند رؤية الله تعالى في المنام باطل لا يكون لان ما يرى في المنام
لا يكون عن المرئي بل هو خيالة والله تعالى منزه عن ذلك وترك الكلام
في هذه المسئلة حسن واذا ماتت المراة حاملا ودفنت ثم رؤيت في
المنام انها قالت ولدت لا ينبش قبرها ولا باس بتقبيل يد العالم والسلطان
وتكلموا في تقبيل يد غيرهما قال بعضهم ان اراد به تعظيم المسلم لاسلامه
فلا باس به والاولى ان لا يقبل ويكره المعانقة وان سجد للسلطان
ان كان قصده التعظيم والتحية دون العبادة لا يكون ذلك كفرا
اصله امر الملائكة بالسجود لادم وسجود اخوة يوسف عليهم السلام
ولو قال لمسلم اسجد للملك والا قتلناك ان امره بذلك للعبادة
فالافضل له ان لا يسجد لمن اكره على ان يكفر كان الصبر افضل
وان امره بالسجدة للتحية والتعظيم لا للعبادة فالافضل

ان يسجد

ان يسجد رجل دعاه الامير فيساله عن اشيا ان يكلمه بما يوافق الحق نصيبه مكروه
فانه لا ينبغي له ان يتكلم بما يخالف الحق وهذا اذا كان لا يخاف القتل على نفسه
ولا اتلاف عضو ولا يخاف على ماله فان خاف ذلك فانه لا باس به واذا سال
الرجل غيره الاخبار المحدثة في البلد قال بعضهم يكره الاخبار والاستخبار
وقال بعضهم لا يكره الاستخبار ويكره الاخبار والصحيح انه لا يكره الاخبار
ايضا ليكون عالما بالمصالح امراة تصنع [illegible] ليحبها زوجها بعد ما كان
يبغضها ذكر في الجامع الصغير ان ذلك حرام لا يحل ولا باس بوضع الجماجم في | مطلب في وضع الجماجم في الزرع
الزرع والمبطخة لدفع ضرر العين لان العين حق تصيب المال والادمي
والحيوان ويظهر اثره في ذلك عرف ذلك بالاثار فاذا خاف العين
كان له ان يضع الجماجم حتى اذا نظر الناظر الى الزرع يقع نظره اولا
على الجماجم لارتفاعها فنظره بعد ذلك الى الحرث لا يضره روي
ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت نحن من اهل الحرث
وانا نخاف عليه العين فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تضع فيه
الجماجم ويكره كتبة الرقاع في ايام النيروز والزاقها بالابواب لان فيه
اهانة باسم الله تعالى واهانة باسم النبي عليه الصلاة والسلام بساط
او مصلى كتب عليه في النسج الملك لله يكره استعمالها وبسطها
والقعود عليها ولو قطع الحرف من الحرف او خيط على بعض الحروف
حتى لم يبق الكلمة متصلة لا يزول الكراهة لان للحروف المفردة
حرمة وكذا لو كان عليها الملك لا غير او كان الالف وحدها او كان
اللام حكي عن بعض الائمة انه راى شبابا يرمون الى الهدف
وقد كتب على الهدف ابو جهل لعنه الله فنهاهم عن ذلك ثم مر بهم
وقد قطعوا الحروف فنهاهم ايضا وقال انما نهيتكم في الابتداء لاجل
الكلمة وانما نهيتكم لاجل الحروف خرقة فيها درهم روى بن سماعة
عن محمد رحمه الله في النوادر انه لا باس للرجال امساك تلك الخرقة
وان لم يكن على وضوء ولا باس ببيع الزنار من النصارى ولا القلنسوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)